

## الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[ 197 ] فقال: وَلَوْ لَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اقْبِلُوا الْقَوْلَ مِنَ النَّاسِ " مَا كُنْتُ لاقِبْلَ مِنْكُمُ الْقَوْلَ. اللَّهُمَّ قَدْ نَصَّحْتُ لَهُمُ الْقَوْلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ الْأَمْرَ مِنْ عَنْقِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِالتَّقْرِبِ إِلَيْكَ بِحُبِّ عَلِيٍّ وَوَلَا يَتَّهِي. (1) وَآخِرًا نَوْدَ أَنْ نَشِيرَ فِي خَاتِمَةِ الْكِتَابِ إِلَى أَنْ هُنَّاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَرْوِيَّاتِ وَالاعْتِرَافَاتِ الْمُصْرِيَّةِ الْمُنْقُولَةِ عَنْ لِسَانِ الْخَلْفَاءِ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَكُنَا - نَظَرًا لِصِيقِ الْوَقْتِ وَخَوْفًا مِنَ الْاطَّالَةِ - اكْتَفَيْنَا بِالْمَهْمَمِ مِنْهَا، وَمَا غَایْتَنَا إِلَّا إِتَّمَامِ الْحَجَّةِ وَالْبَرْهَانِ (قُلْ فَإِنَّ الْحَجََّ الْبَالِغَةَ فَلَوْ شَاءَ لَهُدَاكُمْ أَجْمَعِينَ) (2) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(1) العقد الفريد 5: 92 - 101، عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق 2: 185 - 200 باختلاف يسير. (2) الانعام: 149.

(\*)